

أستراليا.. 50 اعتداء جنسي أسبوعيا داخل دور رعاية المسنين

الخميس 22 أكتوبر 2020 04:26 م

كشف تحقيق رسمي في أستراليا أن ما يقدر بنحو 50 حالة اعتداء جنسي تحدث كل أسبوع في قطاع رعاية المسنين في البلد. ومنذ عام 2018، كشفت اللجنة الملكية لجودة وسلامة رعاية المسنين تعرض كبار السن للإيذاء وسوء المعاملة على نطاق واسع. والخميس، قال محققون إن نحو 2520 حالة اعتداء جنسي حدثت في دور رعاية المسنين بين عامي 2018 و2019. وقال المحامي والمستشار القانوني، "بيتر روزن"، أمام لجنة التحقيق إن "هذا عار للوطن".

وأضاف: "على الرغم من أن هذه الأرقام مقلقة، فإن الدليل على عدم وجود متابعة من قبل الوزارة التي تتلقى التقارير في الحكومة الأسترالية، أمر أسوأ".

وأدت الإخفاقات في هذا القطاع إلى تدقيق كبير هذا العام، إذ أن أكثر من 75% من حالات الوفاة بفيروس كورونا في أستراليا - وعددها 903 - كانت لنزلاء بدور رعاية المسنين.

لكن "روزن" قال إن الأدلة تظهر أن "السلوك الجنسي غير القانوني" كان مصدر قلق منذ فترة طويلة، مضيفا أنه يعتقد أنه يؤثر على ما يتراوح بين 13 و18% من المقيمين في دور الرعاية.

وأضاف أن العديد من الأشخاص وضعوا أقاربهم الأكبر سنا أو الضعفاء في دور الرعاية اعتقادا منهم أنها ستكون أكثر أمانا لهم.

وتابع: "لذلك من غير المقبول تماما أن يتعرض الأشخاص في دور رعاية المسنين لخطر الاعتداء عليهم أكثر من الأشخاص الذين يعيشون في المجتمع".

وبشكل عام، قدر المحققون أن أكثر من 32 ألف حالة اعتداء - جسدي وجنسي وعاطفي - قد حدثت خلال عام في مثل هذه الدور.

وقد ارتكبت الاعتداءات من قبل مقدمي رعاية وكذلك نزلاء آخرين.